

الاشتراكات

٢٥ في داخل القطر
٥٠ في خارج القطر
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

العالم

جريدة سياسية اجتماعية أسبوعية

صاحب الجريدة ومحررها

كريم خليل ثابت

الادارة باب اللوق

بشارع القاصد بحرة ٩

مصر في يوم الاثنين ١٩ يولييه سنة ١٩٢٦

انصبوا تمثالا لزعيمكم الاكبر (انظار صفحة ٩)



نجيب الغرابي باشا

وزير الاوقاف

مير وعظمت



نجيب الغرابي باشا

حدثني حضرة محمد بك عبد القادير ،
الكبادي المصري الكبير وعضو مجلس الشيوخ ،
مكتب تأليف الوزارة الحالية ، فقال : من واثق
مروري وسرور كل مصري أن يعود الغرابي
باشا الى ادارة شؤون وزارة الاوقاف ، فقد
كنت صاحب اجازة في ططا ، وكان الاستاذ
الغرابي ، الحامي في طططا ، من زباني ، فانا
أشهد أمام ضميري وخالتي باني لم اضطر يوماً
ما الى مطالبة بحساب لي عنده ، والذي اعتقده
انه يمثل هذه الامور الصغيرة والمعاملات البسيطة ،
تدفع اخلاق الرجل ، وقد عرفته الغرابي باشا
تربها شريفاً دقيقاً يمار على مصالح غيره غيره
على مصالحه الشخصية



وعلى ذكر عودة معالي الغرابي باشا الى
وزارة الاوقاف أقول انه الوزير الوحيد الذي
تقلد منه الوزارة مرتين



وقبل ان استطرد الى مايلي من الكلام
أذكر ان الغرابي باشا ظل يعرف باسم « محمد
نجيب » حتى نال شهادة البكالوريوس من مدرسة
الحقوق الملكية فكتبته عندئذ الى وزارة المعارف
العمومية يطلب اليها ان تصيف لقبه اسرته الى
اسمه في ورقة الشهادة ومن ذلك الحين صار
يعرف بمحمد نجيب الغرابي



ومن الطيف مايسع الكاتب ان يروييه من
محمد نجيب الغرابي باشا « الوزير » انه لما كان
يطلب العلم في مدرسة رأس العين الثانوية

الفر ، والدهر قلب ، أي الا ان يطفى نار
آماله وهو لا يزال في ريعان شبابه وروني أيامه
فتوف والده وهو يتأهب لامتحان البكالوريا ،
فقدما بثيا لاعلى له ولا معين سوى شقيقه الاكبر
وكان مهندساً في مصلحة التنظيم بقاضي ثمانية
جنيهات في الشهر فأدرك الغرابي باشا حينئذ
انه قدما أمام أمر واقع لا مفر منه وهو انه لا
متدوحة له عن المدول عن درس الحقوق والسعي
لتدبير عمل له يساعده على كسب عيشه فذهب
الى وزارة المعارف العمومية طالباً الانضمام في
قلم من أقلامها فصادف طلبه قبولاً سريعاً فحجبه
في مقدمة الناجحين في امتحان شهادة الدراسة
الثانوية وكانت الوظيفة التي أسندت اليه وظيفة
كاتب على الآلة الكاتبة المعروفة « بالنايبريت »
في القبة الانكليزية ، وبعد مامكت الغرابي باشا
شهرين في وزارة المعارف العمومية سئم وظيفته
وبوع عمله وكثفت شقيقه الاكبر ، رحمه الله ،
برغبته في الاستفادة من منصبه فوافقه على رأيه
ولمسه على دخول مدرسة الحقوق وأعداً إليه

بان يمهدهما يقتصر اليه لسد نفقائه المدرسية
غير أن مكبات الفر وبلايا لا تأتي فراداً
فانه ما كاد الغرابي باشا يدخل مدرسة الحقوق
ويبضي فيها ثلاثة أشهر ، حتى أصيب شقيقه بدهاء
عصايل ضاعت فيه حبل الاطباء ففقدى ميكيما
على خصائله وشماله فاضطر وزيرها الى اعطاء
دروس خصوصية في الرياضة لفرقي من طلاب
« الحادة » في مدرسة الحقوق ليتمكن من
كسب ما يكتفيه لتفقات تعليمه ، وظل هكذا
يمارك الصواب والصواب لما ركه حتى خرج من
مدرسة الحقوق حاملاً « البكالوريوس »



وما أرويه هنا أنه لما قدم الغرابي باشا
استقالته من وظيفته في وزارة المعارف غاضب

الاستاذ داود بركات

رئيس تحرير الاهرام



الاستاذ داود بركات

هو أقدم رؤساء تحرير الصحف المصرية بهذا واسمه ، بين الاحياء ، أقدم من يزاول مناعته في مصر : لعمري ان الدكتور فارس غر صاحب المقلم نزل الى ميدان الصحافة قبله غير انه اعتزل « الخدمة » العملية منذ سنوات كتف في أنشائها ، قريبا ، عن خوض الابحاث الأجنبية وكتابة المقالات السياسية

والاستاذ داود بركات أقدم صحافي اشتغل في صحيفة واحدة : قد دخل « الاهرام » سنة ١٨٩٩ وهو لا يزال الى يومنا هذا يتولى رئاسة تحريره مهمة لا تعرف المللا ولا تعباً بقدره في موضع اعجاب عارفيه ومريديه

وهو أكثر رؤساء تحرير جرائدنا ضيوفا وزوارا : أدخل مكتبه حينما نشاء ، نجد فيه اناسا في كل ساعتين ساعدت الشهادة واللبيل ، حتى متشفه ، ومكتبه مفتوح ، صياحا ومساء ، على مصر ابيه الزوار ، وهو يستقبلهم دائما بيشاشة وطلاقة مهما كثرت أعماله ونراكم اشتغاله ، ولا نسمعه يفتخر اليهم بضيق الوقت مهما كان الامر

وهو من أشد المشجعين والمضدين للكتاب الحديثين : نقذا توسم في شاب ما الذكاء والنجابة مع الاجتهاد والمثابرة أفسح له المجال في « الاهرام » ليطلق النيران لفئات يراه ويثبات أفلاكوه ، فكم من كاتب مدين له يستعومك من صحافي مدين له بشهرته ، وبينهم من أصبح الآن رؤساء تحرير بعض جرائدنا ومجلداتنا هذا هو داود بركات : ربة القاعة ، مثله الجسم ، حنطى اللون ، حليق الذقن ، يلبس الطربوش بطريقة تجزه عن غيره اذ أنه يلبسه

اذن من خمسة وعشرين غرشا صاغا الى ثلاثين تمن فهو لاصدقائه وزائريه ، أى ما يبادل مرتب حامل البياكلورة ، والذي يدبر قهوة « الاهرام » هو الدم أمين السودانى ، والدم أمين هذا صاحب نفوذ ومقام في جريدة الاهرام لانه ربي جيرانيل بك تقلا على يديه وحمله على كتفه وهو الآن ذو مال واخر وكثيرا ما يقرض بعض الموظفين ما يكفيهم لتفاتهم حتى يتقاضوا مرتباتهم

لما هبط الاستاذ داود بركات مصر ، قادما من لبنان ، قصد الى زقى ودخل مدرسة الاله الافريقان فيها كمدرس ، ثم انضم في سلك الحكومة في مديرية الغربية غير أن نفسه الصحافية ما لبثت أن تافت الى الثورون الكتابية فاعتزل خدمة الحكومة وأكب على الاشتغال بالصحافة مع المرحوم حسن حسنى الطوراني صاحب جريدة « النيل » ولكن حياته الصحافية لم تبدأ حقيقة الا منذ ما اشترك مع الشيخ يوسف الخازن الصحافي المعروف في تحرير جريدة الاخبار ، وجريدة الاخبار هي آخر جريدة صدرت برخصة سنة ١٨٩٥ اذ لا يخفى أن المنصور له مصطفى فهمي باشا عطل قانون المطبوعات حتى سنة ١٩١٠ فكانت الجرائد تصدر في خلال تلك السنوات من دون أن يفتقر أصحابها ومصدروها الى « الرخصة » التي يصادف كثيرون اليوم مصابا بها في سبيل استغرابها والحصول عليها

وظل الاستاذ داود بركات يمرر الاخبار مع ابن عمه المرحوم ابراهيم بركات الى أن انتقلت جريدة الاهرام الى القاهرة في سنة ١٨٩٩ وكانت تصدر في الاسكندرية قبل ذلك الحين

البقية على صفحة ٤

دائما الى الوداء قليلا بحيث تظهر خصلات من شعره عند جبهة رأسه ، وهو لا يلبس البياقة « المشية » الا في المناسبات الرسمية ، وقفا رأيتيه مزدرا جا كنته ، وهو يتكلم بتودة ، يسير بتودة واذا تكلم طويلا سمعت لصوته « رنة » موسيقية بعد كل كلمتين أو ثلاث كلمات ، اما اذا لم يتلفظ الا بلفظة واحدة فرة صوته تتعجل في المقطع الاخير من مقاطع تلك اللفظة ولم أر داود بركات عابسا قط عند دخول زائر عليه ، وهو يقف للكبير والصغير ، واذا جلس الزائر في حضرته أمر له بتجنيان قهوة ومرض عليه سبجارة ، وهو يقدم كل يوم الى زائريه من خمسة وعشرين فتجان قهوة الى ثلاثين ، وتجن فتجان القهوة في قهوة « الاهرام » غرض صاغا ، فالاستاذ داود بركات يتفق كل يوم

امبراطور ألمانيا في دمشق

وقفته على قبر صلاح الدين

والاكليلى الذي أهده اليه

بين الامبراطور وحموذي

بقلم صفاني قديم

به الى القضاء أو وهو طيب يواسى الجرحى والمرضى من الاحياء والمصوم ويضمه جروح البدن ببلاسمه كما يضمه جروح النفوس بمنه عباراته فأعظمت قدرة الله التي جمعت في هبكل واحد من النعم والمظلم هذه المناقب الصفات وودت لو أبيع لي ان أعود التهتري ملأت الايام وان يقدم لي ان أعيش في عصر ذلك البطل الفريد الذي لم يصيب حقه من تكريم اطلاق والا لكان قبره كعبة يجمع اليها كل من يكره السجيا الكريمة والأخلاق القوية والذكاء والبسالة والجود والساحة فقد حوى ذلك المدفن الصغير في جوه الهادي العاطف صفحة من أفضل صفحات التاريخ وأعظمها اثرا في تلوذ الانسانية المنبثت من التنوير الروحاني الملوي



ولا أدري أشعر الامبراطور العظيم بنقل شعوري لما وقف على قبر ذلك الملك الشرق الكريم أو انه توسل بالموقف لقضاء وطر من أوطاره . اما أنا فاقبل الى الرأي الأول لان غليوم كان شديد الاعمال سريع التأثر وكان يكره في الناس الصفات العسكرية كاتي امتاز بها صلاح الدين بدليل شدة تعلقه به غليوم الأول وسلفه فريدريك الكبير . ومهما يكن من الامر فانه وقف على القبر التاريخي وقد ملا قلبه الوقوف والاحترام فخطب خطبة رنانة ووضع على الضريح اكليلا يدعي الصنم من البرونز دلالة على حسن التقدير والاحترام

ولهذا الاكليلى حكاية فانه ظل على الضريح أكثر من عشرين عاما الى ان دخلت جيوش الحلفاء دمشق بعد تهتير الجيوش التركية عنها فقبل ان اللورد القتي القائد العام أخذه الاكليلى وأرسله الى لندن

وقد وقع هذا العمل موقع الدهشة

يحتفل معظم الى جانب ذلك البطل في روضة الشجاعة والبسالة والاقسام

وفي المدفن شيخ هرم جلله بياض الشيب ولكنه لم يتجاوز شهره الى خديه الورديين وقلبه الطافح بشراً يستقبل الزائرين برقة وترحب بمخالطها شيء من الفخر مجاورته لهذا الجبار العظيم الذي يعيش في حماء والمدفن انه عبارة عن غرفة مربعة صغيرة تعلوها قبة تحميها القبر وقيد حليت زواياها من الأرض الى السقف بقاشاني ملون يتغلب فيه اللون الأخضر على سواه . والقبر الخدائي مصنوع من رخام متقوس صنع بأمر السلطان عبد الحميد (عل ما اذكر الآن) بعد ما لعبت يد الفناء ولقد مار بالقبر القديم

وقفت على هذا القبر كما وقف سواي عليه فمرت أمامي صور التاريخ المرقونة باسم صلاح الدين كما تمر صور الدنيا أمام عيني المشاهدين فتتمثل لي وهو يرد الاعداء وقد شرع ورجحه أو التضي سيقه وأطلق صوته بنحي ورجاء ويشدد عزائمهم للدفاع عن ارض فلسطين وغيرها من بلاد سورية التي طرقتها جيوش الصليبيين أو وهو جالس في مضربه يحكم في الامور ويفصل في المضلات أو وهو متنكر يرتاد مسكرات الاقربح للوقوف على مبلغ قوتهم واستعدادهم أو وهو يصفح عن المذنبين ويعفو عن المفسرين بعد ما يفضح اسرارهم أو وهو يناضل وتشرذ قلب الاسد ملك الاسكندرية الشجاع يضرب السيف فيقطع بنصل سيفه العربي متديلا قفد

دمشق أقدم مدن الأرض القائمة اليوم وهي شرقية حاضرة بفاخر العروب وآثار الحضارة الإسلامية حافظت على صفته الشرقية كما صارت حلما السندسية التي زاشها بها العناية . وقد تباين آراء أهلها وزائريها في تبيين أفخم مهادنها وآثارها أما المشهد الذي وقع أعظم وقع في نفس كاتب هذه السطور فمدفن صلاح الدين ذلك السلطان الشرق العظيم الذي نحل التاريخ بأخبار مناقبه وسار الركبان بآباء شجاعته وحلفه وسفائه وسمة صدره وما فطر عليه من الدهاء السياسي والكفاءة الادوية - النادرة وقد تبارى كتاب الشرق والغرب في الاشادة بذكره فصار اسمه علما في أوروبا يندى به في طروق المكارم واذا لم يكن للأوربيين من دليل على سمو اخلاقه سوى رواية السر ولسر سكوت الكاتب الانكليزي الشهير الممنونة بالعلم كفي فقد رسم من لفها ذلك السلطان العظيم بألطف ما ترسم به اخلاق البشر من الالوان وترك للخلق صفحة زاخرة ان لم تكن هي التاريخ قائما زبدة متفحة من فواجم الزمان وبلايا الخلدان والمدفن قائم في روضة صغيرة فيها بركة ماء بنورة كما هو الغالب في دور دمشق الفخياء اذا اجتاز زائره عتبة بابها الغارحي أحسن بسكينة ترجع نفسه وتطلب له فاذا مشى فيها قليلا أبصر الى جانبه قبري الطيارين الثمانيين الذين سقطت بها طيارتهما قبل الحرب في سبخ من أهال طبرية بفلسطين وهما قدامان طائرين الى مصر فنقلت جنبهما الى عاصمة الامويين ودفنتا

أفضل العوامل في توجيه السياسة الأوروبية والشرقية في وجهات جديدة كان لها شأنها في ما حققها من الحوادث وماجرت اليه من التناقض الذي انتهى بلحرب العظمى

ولما كان الشيء بالشئ يذكر خطر في هنا ان أورد حكاية اخقت لك من ملوك اوربا الفارين وهو يزور دمشق وخلاصتها ان الملك ميلان ملك سربيا (ووالده الملك اسكندر الذي قتل غيلة في سنة ١٩٠٣) بمساكنه عن عرشه في أواخر القرن التاسع عشر قدم الشرق الأدنى زائرا وكان بينه وبين زوجته الملكة نال خصام وشقاق وزار دمشق في ملازم من المدين فسرعه بحسبها وبها وأقام فيها أياما وكان يضيفه سلطان النمانيين أيضا والظاهر انه كان زير نساء وقد رووا عنه انه كان يمشي يوما في أحد شوارع دمشق فأبصر في دار من دورها امرأة حسنة تستنى بدلو من بشر فترك حاشيته ودخل الدار وأخذ ساعدها فاستنعت المرأة منه ولم تكن تعرفه أما هو فطيب خاطرهما بما استطاع من الكلام والاشارة والانسجام وبعد ما وقف هنيهة عاد الى حيث كانت حاشيته هم منها مسون وبعد ما فرغ الامبراطور غليوم من زيارة دمشق عاد الى البصر وركب بجته الى فلسطين وهناك شرع في مقاومة هودفر لاس في ساقه حاشيتها للكاتوليك في الشرق وكان من جراء ذلك ان فاز بأخراج الكاتوليك الالمان وأديرهم وورعهم من هذه الحماية واعترفت الحكومة النمالية لالمانيا بحق هذه الحماية لرعاياها من رجال الدين وساعد الفاتيكان الالمان على تحقيق هذا المقصد وذلك في حديث طويل ليس هذا مكانه

الامبراطور ولا نسل عن خيبة أمل السابق وشعور زملائه ولم ينقض نهار وليل حتى شاعت القصة في دمشق وتناقلها الناس في جميع الاقطار ومن هاسن دمشق ومقارها دور قعدة مبنية على الطراز العربي وقد صارت هذه الدور اذرة لا يوجد فيها سوى اليسرى من الشرق كالقاهرة وقاس وبغداد واصفهان وحيدرآباد وغيرها الكبرى مصنوعة من المرمر النقوش والجوهر وقبها ففسفها وبها فوفها من الخشب الثمين البديع النقش والمذهب وأصحابها يتنازلون بها وبصورتها صور الاحداث وفي بعض منها مجموعات قيمة من الصيني والتحف القديمة وقد خرب جانب من هذه الدور لسوء الحظ ضرب دمشق بقابل المدافع الفرنسية في السنة الماضية) فأراد الامبراطور ان يزور إحدى هذه الدور فاحتفل به أصحابها احتفالا عظيما وأعدوها لاستقباله بما هو مأثور عن الدمشقيين من حسن الضيافة وكرم الضيافة وكان في ما أبصر فيها غرفة كبيرة ممتدة في جدرانها دغوف وملئت هذه الغرف بالأواني الصينية للتفيسة القديمة قارناح الامبراطور الى منظرها ووصف اعجابها بها ولما لم يقابل بشئ أعرب عن رغبته في حيازة بعض منها فقال كبير رجال البيت ان هذه الاواني والتحف مودوعة عن اصلافا وهي أشبه شئ بالوقوف فلا يجوز لاحد ان يتصرف فيها بل يجب علينا صونها فلا تبها ولا يبيعها ولو احتجنا الى ثمنها الطعام . وبعد أخذ ورد لم يجد أصحاب البيت بدا من ان يهدوا اليه قطع من أو ثلاثا منها خوفا من عقاب الحكومة وتناقل الناس هذه القصة كما تناقلوا تلك وكادروا غيها بما وقع وما لم يقع ولولا هذه الضلالت اليسيرة لكادت زيارة الامبراطور لدمشق من أعظم مظاهر الابهة الملكية ومن

والاستغراب عند الذين يعرفون أخلاق البريطانيين وشدة احترامهم للمفلاء وما لصالح الذين عندهم من التزلف الرقيقة فاعتذر المعتذرون بان اللورد الذي قبل ما قبل حقابا الامبراطور أما أنا وكثيرون غيري قري ان الاكليل منذ ما وضع على الضريح صار ملكا لصاحبه وجزءا من محتويات المدفن وهذه أولية بدسبية اعتد اليها ولا تزال يحكمها أرواح ان يمد رولة الامور البريطانيون النظري الموضوع ويبدووا الاكليل الى صاحبه الرائد في تلك الروضة الشريفة

وقد اتفق لي وأنا ازور المدفن ان قلت للشيخ الموكل به « أدر نظرك قليلا » فقال « ولماذا » فقلت ما زلت لا اسرق شيئا من قطع النقاشي أضفها الى مجموعتي في مصر فلم يظن الى لعبة المزاح في صوفي وابتهري قاتلة مش حرام »

وكان لما فعله الامبراطور في قبر صلاح الدين رنة عظيمة وداد الشرق صدها واكتسب به قلوب مئات الالوف من الخلق

غير انه ارتكب غلطات صغيرة أضاعت جالبا كبيرا من الميزة التي اكتسبها بظهوره الاخرى فمن ذلك انه وهو في دمشق - ولم يكن الا نومويل قد اخترع أو استعمله قد شاع - عينوا ثلثه من عدد من مركبات اعيان المدينة واختاروا افضلها لركوبه هو والامبراطورة وشعر سائق المركبة بعظم الشرف الذي أصابه فصنع لنفسه بدلة جديدة من الصوف (الجوخ) كلفته مبلغا يذكر بالنسبة الى حاله وكان زملاؤه يشبهونه على امتيازهم ويتوقفون له مكافأة امبراطورية فلما انتهت زيارة المدينة أخرج الامبراطور من جيبه قطعة من نقود الفضة الالمانية ووضعه السابق بها فذكر أنه له وكانت هذه القطعة كل ما مال ذلك المسكين من المطا

السيدة روز اليوسف

حديث ونوادرها

قلم من يعرفها

(المهرور :- احتفل في الاسبوع الماضي جمهور من أصدقاء السيدة روز اليوسف الممتة الشهيرة بتوديعها بمناسبة سفرها الى أوروبا في حفلة شاي اتيقة أقاموها لها ودعوا اليها نخبة من رجال الصحافة والفلم فكلمنا أحد عارفى المهنفل بها أن يكتب «عالم» فصلا عنها فإلى الصخرة «من طيب خاطر»

كنت أعرف السيدة روز اليوسف من عهد اشتغالها بنوع «التودفيل» مع الاساتذة عزيز هيد ونجيب الرحباني وأمين عطا الله في تياترو الشانزيليزيه بالتمجالة وفي دار التمثيل العربي بالأزبكية وما كان يحظر بياني يوما من الايام انى سأرى تلك الفتاة (الفلوعة) الى قوم بدوار اميل وغيرها فجمروا على التطلع الى أودار ترددت في قبولها متيلات ساره برنار واليونورا دوز

ولما ألف يوسف بك وهي فرقة وأعلن من اسماء رواياته، وكتب اسم روز اليوسف كمنة اولى في فرقة، ضحكتم وقلت في نفسي: لا شك في ان الرجل قد صواب فهو يتنكر قبل ان يظهر في عالم الوجود

ولكن يوسف وهي كان على صواب وكنت أنا على ضلال

ذهبت لحضور رواية (ذات الكاميليا) وشاهدت السيدة روز اليوسف في ذلك الدور المائل، وما كادت الرواية تنتهى حتى كنت مأخوذاً مبهوتا

أسرعت الى المسرح، وهنأت المنة بتجاسها الباهر. وقلت لها:

- لا أ كذا أصمق بل روز انك أنت القائمة بهذا الدور. ولما وجه انفضى به اليك. لقد رأيت ساره برنار تمشي (مرجريت جوتييه)



السيدة روز اليوسف

ورأيتها تبكي على المسرح، لا بكاءه بزيها مصطنعا. بل بكاء حقيقياً، بدسوع حقيقية، فقل لك ان تعلمي ذلك غداً، في الفصل الثالث

فأجابت على الفور:

- سأفعل

جئت التياترو في الليلة التالية. وجلست انظر الوقاء بالوحد ولما بدأ الفصل الثالث أسرعت الى المسرح ووقفت وراء (الكوليس) ... فرأيت السيدة روزا تبكي. والله رأيتها تترفق الفسوخ الى كانت تساقط على وجنتيها وقد ظلت هكذا دقيقتين كاملتين، فهأنها بذلك وقلت لها:

- وما لم يتيه أحد اليك في هذا الموقف البدع يا سيدتي مع ان الجرائد الأوروبية تكيل

المدح جزافاً لكل ممثلة تستطيع ان تفعل - فقلت الآن

..

وما كنت أظن ان السيدة روز اليوسف التي نجحت في دور مرجريت جوتييه، تستطيع ان تنجح في أدوار مناقضة لهذا الدور كفيدورا مثلاً. ولكنها أثارت في رواية (فيدورا) إعجاب الجمهور وثالث استحساناً لا يقل عن الاستحسان الذي نالته في رواية (ذات الكاميليا)

والجهود التي قامت به روز اليوسف لإخراج (فيدورا) بأكبر يكون مستحسلاً. فوجدت في أحد وأخبرني ان ممثلة مصرية أخرجت هذا الدور الثاني الذي يقتضي إخراجها في أوروبا شهوراً طويلة، في عشرة أيام لمزنتها واجبت انه مجنون لا يفتقه شيئاً

ولكن هذا (المستحيل) جعلته السيدة روز اليوسف حقيقة راحة. فقد أخرجت دور فيدورا في عشرة أيام فقط. وكانت الظروف في هذه المدة القصيرة مما كسها لها، وكان خصوصاً يجارونها بكل ما أوتوا به من عناد وسوء نية ...

ولكن السيدة روز اليوسف أظهرت في تلك الظروف الحرجة عناداً فاق عناد خصومها ومقدرة فنية جاءت برهاناً ساطعاً على ان روز ليست في حاجة الى من يلقتها أدوارها ويثق عليها دروساً في فنها الجليل. فقد مثلت دور فيدورا تمثيلاً بديها لا تشوبه شائبة. وكان نجاحها فيه عظيماً الى حد الكمال حتى ان جميع الذين كان لهم علم بالظروف التي أحاطت بإخراج الدور دهشوا عند ما رأوا روز على المسرح. كأنها تمثل دوراً قصت في الاستعداد له عشرة اشهر لا عشرة أيام

ولكن العاقبة كانت وخيمة... من الوجهة الصحية. فان السيدة روز اليوسف أصيبت

في آخر الرواية ينزع من الشلل الموضعي الوقت وظلت حياتها مهددة ثلاثة أيام أو أكثر. وقد مثلت الرواية في اليوم التالي رغم ذلك كله . وظهرت السيدة روز على المسرح في دور فيديورا بعد ان حققت نفسها بالسخر ككتين فبدعت ابداعا قاق ابداعا في اليلة السابقة . وكان التصديق المتصاعد من مقاعد المشاهدين يصم الآذان

•••

والسيدة روز اليوسف طريقة غريبة في درس أدوارها والسعي وراء معرفة الشخصية التي تقوم بتمثيلها فافتت اذا جالستها وهي تدرس الدور ، وتراجع اصارات ، وتختصص المصاني نظما أنها لم تفهم شيئا من ذلك فواتها ان تنجح فيه عوان اقامها سيكون ضيقا كتمثيلها

ولكنك تراها يوم التمثيل فلنجدها شخصا آخر ، كأن الوحي لا ينزل عليها ، الا في اللحظة الأخيرة ، وكأنها لا تشر بالمسؤولية الملقاة على عاتقها وبصفيقة الموقف الذي قفنه الا في أصبحت على المسرح ، أمام الجمهور المنتظر المتطلع اليها فهي تتنقل في تلك اللحظة الى عالم الخيال ، فيقبل صوتها وتوتيرها وقتنها ، ولا تودعها هي روز اليوسف في حركاتها وسكناتها ، بل بحيل اليك أنك ترى امرأة أخرى ، امرأة تجدد وصفها في الرواية التي تخرجها روز ، لا في شخصية روز نفسها

ذهبت مرة الى مسرح رمسيس لسلام عليها وكانت في تلك الليلة تمثل على ما أعلن رواية (فاناشا) مقابلتها وهي خاضعة من المسرح ذاهبة الى غرفتها فلم تنبه الي . ناديتها فلم تسمع فالتفت منها (وقرصتها) في ذراعها . . . فظلت كأنها غارقة في بحر غضم من الاحلام . ولما دخلت غرفتها دخلت وراءها وحييتها . وبعد دقيقة التفتت الي قائلة :

لا أعلم ما بي . أشعر بألم هنا . . . وأشارت الى ذراعها . في المكان الذي (قرصتها) فيه !

ولما أخبرتها اني أنا سبب ذلك ، الألم دهشت وأقسمت لي أنها لم تشر بشئ مطلقا قبل ذلك

•••

والسيدة روز اليوسف ذاكرة مدهشة . فهي تحفظ أدوارها بسرعة فائقة . وكثيرا ما تتصايق من الملقن الذي يظهر نجاحها تسرعاً أو عيرة أكثر مما يجب . وإذا كررتها لانجيم فقط الأدوار التي تمثلها بل تشل أيضا كل ما يتعلق بالتمثيل والتأليف والترجمة وغير ذلك فالسيدة روز اليوسف لا تعرف لغة أجنبية ، ولكنها بالرغم من ذلك ملمة تمام اللام بحركة التأليف والتمثيل في الخارج . وكنت أعجب كثيرا لما كانت ممثلتنا الأولى تسرسل معي الحديث من روايت أفرنجية لم تنقل بعد الى العربية ولم يشاهدها جمهورنا المصري ليس على المسارح العربية فقط بل على المسارح الأخرى التي تنتفع أربابها للاجواق الأفرنجية كالادورا والكرمال وما كانت السيدة روز تطالع على كل ذلك الا بواسطة زوجها الاستاذ زكي طلمبات الممثل المعروف او بواسطة أصدقائها من الادباء فكانت تحفظ كل ما يقال أمامها من التمثيل الترفيوعن حركة التأليف في فرنسا وانجلترا وايطاليا وغيرها من البلدان

اذكر اني حدثتها يوما عن ممثلة ايطالية قرأت عنها مقالة في إحدى المجلات الأفرنجية وكانت تلك الممثلة تمثل بعض الأدوار التي اختصت بها ساره برنار في فرنسا

مرت الايام . ونسيت ذلك الحديث . ولم احفظ من تلك المقالة في ذاكرتي الا القليل . ولكننا كنا ذات يوم عند روزا فانحلت

تحدثنا عن تلك الممثلة الايطالية وعن طريقتها في التمثيل والاقاء ، الامر الذي ادهشني وذكرني بتلك السهرة التي اشركت فيها مع السيدة روز في قراءة المقالة الأفرنجية . وهكذا كانت ممثلتنا تمثل دائما : تحدثك عن ممثلات فرنسا وايطاليا : وتقص عليك النوادر عنهم . وهي لا تعرفن ولا تعرف لغة أجنبية . انما كل ما كانت تحفظه كانت تسمعه فقط في الوسط الذي كانت تعيش فيه

المصوغات الحديثة

الماس وير

حلق ، دبابيس ، أساور ، عقود
باتانيقات ، خواتم

كل ذلك مصنوع بدقة زائدة لا يفرق
مطلقا عن الحقيقي

بمستودعه عمل

عيطه اخوان

بشارع المتاحف ٢

اجون انواع الشاي

اشتروه من محل تجارة

مرو رضا ورفيع مكى وشركاهم
بجارية احمد السواري بالسكة الجديدة بمصر
ص . البريد النورية نمرة ١٦٩٧٢٢

انظر اعلان محل راغب مفتاح

وشركاه على صفحة ١٤

حديثي مع ستراي

ب. ج. ج. ج.

بين زيور باشا وموفى

من العطف ما سمعت أخيرا من دولة زيور باشا ورئيس مجلس الوزراء السابق أنه كانت سارا مرة من سنوات أي قبل أن يصبح وزيرا في شارع من شوارع العاصمة - هوشارغ المدايق على ما أظن - وكان الوقت ظهرا ووهج الشمس شديدا ، فأبصر مركبة فسادى حوذبا وسأله عن الاجرة التي يطلبها لكي يوصله بمركبته الى المكان الذي يريد أن يذهب اليه ، فخصمه الخوذي من افقه رأسه الى أخمص قدميه ثم أجابه قائلا « خمسة قروش ياك » فقال الوزير « لا » ثلاثة قروش كفاية » فقال الخوذي « لا » خمسة » فقال الباشا ثلاثة » فقال الخوذي « خمسة » فقال الوزير « أربعة » آخر كلام » فقال الخوذي « طيب ! بس اطلع قبل أن نشوكت اغليل » ولا يخفى أن زيور باشا « بين » قليلا

الاهرام من ٢٧ - ٢٨

نشرت على الصفحة الثالثة مقالا عن الاستاذ داود بركات رئيس تحرير الاهرام ، وبما أدويه للقراء بهذه المناسبة أن جريدة الاهرام الفراء انشئت أولا في الاسكندرية ثم نقلت الى العاصمة في سنة ١٨٩٩ فاعلنت عن نفسها بواسطة اعلانات كبيرة الصقها على جدران المنازل والابنية العمومية في الشوارع فكانت أول جريدة طرقت هذا الضرب من الاعلانات الذي شاع اليوم وذاع واليك صورقالا إعلان الذي الصقت جريدة الاهرام يومئذ على الجدران :

الاهرام

أكبر جريدة تصدر في الشرق

تطبع ٣٩٥٠٠ نسخة في اليوم

قول كان صاحب « الاهرام » يحملان يومئذ ياترى ، انه سيأتي يوم تطبع فيه جريدتهما ما تطبعه من التسخ اليوم

داود بركات والصرة

ومن العطف التواضع التي اتفقت للاستاذ داود بركات في ابلن اشتغاله بصحافة انه كان مسافرا مرة بسكة الحديد من العاصمة الى طنطا ، وكان مكاتب الاهرام في طنطا يومئذ يعمل على أحدهم المتوفية لاصحاب شئ ، ففما وصل القطار الذي يقبل رئيس تحرير الاهرام الى يوكه السبع صعد اليه رجل بالباس الوطني ، أي الجبنة والقفطان ، وجلس يجوار أحد الركاب على مقعد مواجه للمقعد الذي جلس عليه الاستاذ داود بركات ، وبعد ما سار القطار قليلا التفت الرجل الذي بالباس الوطني الى جلوسه الجالس بجانبه فراه

يتصفح احدي الجرائد العربية فسأله عن اسمها فأجابه « اني اقرأ الاهرام » فقال الرجل « هي جريدة ساقطة لازمة لما ولا شرف وكأنتها لم تكتف بصفتها هذه قلخنازت لكاسة تحريرها وجللا اسم داود بركات يبيع نفسه وقده لطنطن بالناس والامانة اليهم من دون أدب ولا خجل وقد شرع من مدة يحمل علي في جريدته حلة شعواء مع أني لا أعرفه ولم أجتمع به في حياتي فسا أقل أدبه وحيائه » فقال جاره « اني والله لا أعرفه ولم أعلمه فلا يسمنى أن أبدي فيه رأيا أو حكا » فالتفت الرجل ولم يكن سوى العمدة

المشار اليه آنفا كما اتضح للقارىء - الى الاستاذ داود بركات كن يسأله عن رأيه هو في ماقته عن داود بركات ولم يدور في خطه لحظة واحدة أن الرجل الذي وصفه بما تقدم جالس أمامه يعنى بإذيه الى أهواله ، فأجاب الاستاذ بركات « أجل يا سيدي فقد سمعت عن داود بركات كل ما ذكرتموه عنه الآن وبعاسته أكثر منه » فارتاح العمدة الى هذا الكلام الذي جاء معرزا للحكمة واستمر في شتم داود بركات وهجوه حتى وصل القطار الى طنطا فنهض وودى جاريه وزل ، ولما كان الاستاذ بركات يقصد الى طنطا أيضا نهض خلفه وزل فألق على أفرز الحطة وكبل - لا مكاتب - الاهرام بانتظاره فراه الوكيل ندى العمدة وقال له « اسمح لي يا سيدي العمدة أن أعرفك بالاستاذ داود بركات رئيس تحرير الاهرام » وكان الوكيل يجمل ما دار في القطار بين رئيس تحرير جريدته والعمدة الذي قدمه اليه

فلم يكده العمدة يسمح اسم داود بركات حتى صق في مكانه وأخذ العرق يتصبب من جبينه ، وأخيرا لما لم يعلم كيف يمتد الى مخاطبه قل له « ما تأخذيش يا داود بك ، أنا ما قصدناش » فضحك الكاتب الكبير وطيب خاطره وأكسده له أنه ليس هو الذي اتقده وكتب عنه

الحقيقة

ذكر بعض الصحف أن العجتين المصرية والاطالدية ، اللتين نجعتان في الاسكندرية لتطبيق جانب من مواد الاتفاقية التي عقدت بين مصر واطاليا على حدود مصر الغربية ، اعتقا على تأجيل الاعمال الطبوغرافية الى شهر اكتوبر المقبل لان الاحوال الجوية لا تساعده على الاستمرار في تلك الاعمال

غير أنه بلغني من مصدري سياسي عليم أن تلك الاحمال الطوبوغرافية لم تؤجل الان السفر لاجلته الصيفية ولكن الدوائر المختصة استصوبت ان تؤجل التأجيل الى الاحوال الجوية ...

انتصار للعالم

أشرت في العدد السادس « من العالم » الى أن في آخر شارع حدى منزل كبره أصدر اقرون حائط بمود كتب عليه من جميع جهاته « ممنوع لصق الاعلانات » وكتب عند يابه أى حيث توضع « يافطة » الاسم عادة - الصارة التالية وهي « ممنوع التبويل » ثم تساءلت هل هذا من « الذوق السليم »

وقد اتفق من أيام أني كنت مارا أمام ذلك المنزل فرأيت أصحابه قد طلوا السور بولون أبيض ومسحوا « يافطة » القديمة واستغنوا عنها ... واكتفوا بأن كتبوا على جميع جهات السور ممنوع لصق الاعلانات « وليس في هذا ما يوجب الانتقاد

تمثال مصر مانا

ذكرت الصحف أن الميسوسرج يوريتش التمثال الروسي الشهير انتهى من صنع تمثال دولة الرئيس الجليل سمذ زغلول باشا وهو التمثال الذى أوصاه النادي السمدى بصنعه لوضه في يومه

وقد قابلت الميسو يوريتش من أيام رسائله اصطلت عن التمثال المذككور فأجابني أنه شرع فيه قبل ابتداء الانتخابات التيابية الاخيرة يومين واشهى منه قبل اجتماع البرلمان يومين أيضا وسكان دولة الرئيس الجليل استقبله في غرقته في الطابق العلوى من بيت الامة ويستقبل معه في الوقت عينه زائريه

ومريده فكان المثال يعمل عمله بيتا دولة الرئيس بتجاذب أطراف الحديث مع الذين في حضرة

وماروا الى الميسو يوريتش انه لما ذهب الى بيت الامة في أول يوم من أيام ابتداءه بالعمل قال له دولة سمذ باشا « اننى أطلب منك يا ميسو يوريتش أن تفتلي في هذا التمثال كما أنا حقيقة » قال لي الميسو يوريتش : « كما كبرت في دولته هذا الروح » روح حب الحقيقة وتقدير الفن وعدم المخاض على كثيرين في اخفاء نجيدات في وجوههم أو ماشبه »

وقد أخبرني الميسو يوريتش انه سافر الى فرنسا قريبا ليصحب التمثال في القالب النهائي الذى سيرض في النادي السمدى وسيكون من البرونز وسيعرض التمثال في « صالون دي بوى » (معرض لرئيس الصور والنحت) الذى ينتج من أكتوبر ويدوم الى ديسمبر ويؤدده من سبع مئة الف شخص الى مليون يجيئون من جميع انحاء العالم وسيعرض تمثال سمذ باشا في « القاعة الفخرية » من قاعات ذلك المعرض وسيتم فرح عليه في اليوم الاول خمسة وسبعون الف شخص وقد تفضل دولة الرئيس الجليل ، بعد انتهاء صنع التمثال ، فتناول قطعة من الخشب وكتب عليه اسمه الاول : سمذ



هذا والميسو يوريتش ليس من رجال الفن قط بل هو من رجال السياسة والعلم أيضا وقد ظل قبل الحرب المظلى ملحقا بالمفارة الروسية في باريس خمساً وعشرين سنة وهو الآن نائب رئيس المعهد البسيكولوجي في باريس وهو ممد يشمل بين أعضائه عددا كبيرا من كبار رجال فرنسا وغيرها كاليسو براندريس الوزارة الفرنسية الحالية

وقد حدثني الميسو يوريتش ، كما هم من دولة الرئيس الجليل فقال لي أنه لما ذهبها كبرها جدا ورجلا من أعظم رجال الجليل الحاضر وانه أعجب بدمعه وباراه المتعددة التي تدل على قوته وعظمته وبفطاعه وجهه التي تم على شخصية بارزة جديدة بان تعبر دقة الامة المصرية وما ذكره لي محدثي انه لم يكن يعض بضع دقائق مع سمذ باشا حتى أدرك تأثيره في الجماعت والافراد ونيت له ان دولته ليس من اولئك المظاه الذين جاون يوما ويهبطون آخر بل هو عظيم في كل دور من ادوار حياته وفي كل يوم من أيام عيشه



وقبل ان اغتم مادار بين وبين الميسو يوريتش أعرب عن أمل وأمل عشرات لالوف غيري بان يستقر قريبا رأى اصحاب الكلمة على أن يصنع لدولة الرئيس الجليل تمثال يوضع في قاعة مجلس النواب في البرلمان المصرى لكي يرى فيه نواب مصر على الدوام أباهم سمذ زغلول باشا

والصورة الرمزية المنشورة على الصفحة الاولى تمثل طبقات الشعب المصري مقبلة على الاشتراك في الا كتاب الذى يخصهم وبه لصنع تمثال لسمذ باشا يكون دليلا على ان الامة المصرية لا تنسى ما عاناه ازهم الجليل في سبيلها مما أثمرت اليه في الجهة اليسرى من أعلى الصورة

قبل ان نألف الى الخارج

اشتر آلة التصوير الضياء توغراى من محل كوداك

زى قص الشعر في مصر

حديث اجتماعي طلي

وعدت القراء في العدد الماضي بأن أهرق هذا الأسبوع الى الكلام عن زى قص الشعر ومقدار شيوعه في مصر فأقول اننى قصدت الى اشهر محل من محال قص شعر السيدات في العاصمة وهو محل جورج شارع نصر ليل وكاشفت صاحبه بالفرض الذي جعلت اليه من أجه فارتاح الى زيارتي ارتياحا عظيما وطلب الى ان اطرح عليه ما أشاء من الاسئلة فسألته في بادى الامر عن عدد السيدات اللواتي يقصصن شعرهن عنده كل يوم فقال « وهل تزيد ان تعرف عددهن في فصل الشتاء أم في فصل الصيف » فأجبته « وأجبته » في الفصلين « فقال « حسنا » ونمض الى مكتبه وأخرج منته دفترا كبيرا قسمت كل صفحة من صفحاته الى أربعة أقسام ، وهو عدد موظفي المحل ، وذكر في كل قسم من تلك الأقسام الأربعة كل ساعة من ساعات النهار فإذا جاءت سيده الى المحل لتسأل عن الموعد الذي يمكنها ان تقص فيه شعرها فتح المسبو جورج دفتره وقال لها « ارجعي يا سيدي إمد يوم أو يومين أو ثلاثة أو أربعة وذلك حسب الازدحام » في الساعة الثلاثية ثم يقيد اسمها الى جانب الساعة التي حددتها لها في اليوم الذي عينه لها وبعد ما أطلعت المسبو جورج على نظام ذلك الدفتر قال لي « والان أجيبك على السؤال الاول من سؤالك الاول وهو عدد السيدات اللواتي يقصصن شعرهن عندي كل يوم من أيام فصل الشتاء » وهنا دفع الى الدفتر مقللا وقال لي « تصفح الصفحة التي تريدها من صفحات أيام فصل الشتاء » ففتحت الدفتر في يوم ١١ فبراير الماضي وأحصيت عدد

السيدات اللواتي يقصصن شعرهن في ذلك اليوم فألقيته ٨٥ سيده فتصفحت صفحات أخرى من شهر ديسمبر ونابرو ونوفمبر فوجدتها شبيهة بالصفحة التي أحصيت عدد اسمائها ثم قال المسبو جورج « والان لتصفح صفحة من صفحات فصل الصيف » فقلت له « أطلعت على صفحة اليوم » وكان ذلك في ١٣ الجاري ، فعمل ، فثبت لي ان عدد اللواتي يقصصن شعرهن في اليوم المذكور ٣٠ سيده وهو متوسط شغل أيام الصيف وقد فهمت من المسبو جورج انه كثيرا ما يتحدث ، في فصل الشتاء ، ان تضطر السيدة ، التي تريد قص شعرها الى الانتظار ثلاثة أيام أو أربعة وبما يحفل لها مكان في « الدفتر » ولما أخبرني اياه المسبو جورج أيضا ان معدل عدد المرات التي تقص فيها السيدة ، الواحدة شعرها في الشهر مرثان فسألته المسبو جورج « وهل السواد الاعظم من المعتقدات على حكمك من الفتيات أم من الفتيات » فأجبت « ان معظم زائني من السوريات والانكليزيات واليهن صائر الجلسيات » فسألته قائلا « وما هي نسبة السيدات المصريات الوطنيات الى اخواتهن السوريات والفتيات » فأجبت « نسبة عشرين الى مئة أي أنه من كل مئة سيده نزور محلتنا يكون هناك عشرون سيده مصرية وهذه النسبة في ازدياد مطرد » وهنا همت بالانصراف فحالت مني اللغظة الى جانب من جوارب المحل فابصرت آلة طويلة كالآلة المبروقة « بالخربر » التي

عند أطباء الاسنان فسألت المسبو جورج عنها فأجبت انها أحدث آلة لكي شعر السيدات وهي تسهر باليقار ، لا بالكهرباء كما كانت العادة حتى الآن ، وكما بدوم ستة أشهر من دون أن يذهب رونقه

ولولا خوفي من أن يتبادر الى أذهان بعض القراء ان ما كتبتة آتقا عن محل جورج « اعلان » لثوبت بما شاهدته فيه من نظافة واتقان ولكن ليثق القاري أن الكلمة ليست مأجورة ...

أما وقد واغيت الذراء والقاربات بالمعلومات المتقدمة فأظن أنه صار يحق لي أن أبدي رأيا في الموضوع أى في موضوع قص الشعر فأقول اننى من الذين يعتقدون أنه يجدر بالنساء أن تبدل كل جهدها لتظهر باجل مظهر يسعها أن تظهر به فإذا تأكد لها أنها قص شعرها يناسب وجهها وملاصها أكثر من « وجوده » فلتقصه من دون تردد ، ولا اعتقد أن هناك والدها أو والدها ، أو والدهن ، يتنبأها من ذلك في هذه الحالة الا اذا كنا يمتدنان ذآ دابا بينهما واخلافها متوقفة على استمرار شعرها أو قصه كما كانت قوة شملون الجبار متوقفة على طول شعره وقصره ...

أما اذا كنت تعلمين أينما الانسة أن قص شعرك يزيدك قبحا أو يزيل ما قبحك من جمال يسر أو يترك رقبك ، من الوداء ، كورقة من الاير السوداء ، أو كذقن الرجل بعد حلقها بالنق عشرة ساعة ، والفياذ بالله ، فلا تقصعي شعرك ... هي تصيحة أخوية يسديا اليك شاب يحب التقدم والتجديد والحرية الممتدة ، ولا كنهه كجميع أبناء مجنته لا يحب الرقاب « المجسدة » « الخشبة » السوداء ... والحكم لك على كل حال !

شركة مصر للنقل والملاحة

شركة مساهمة مصرية

لاذرة امركزيه
أروع الا-مكتدريه-باص-الكراسه

١٩-٦٤-١٩

بشرع الدروس رقم ٤٠ بالاهره
بأروع قهرة ٢٠ شارع اسدييه بلاق

٧٠-٩٣-٧٠

٧٩-٧١-٧٩

بأعمال النجديين والنخريين والهنجوريين ولاعتدل
ومعاملة غاية في الذقه والتسهل ولها مرسوم في أمم بلاد القصر

اطلمو الاجل رعتا لذه الا وة

بماد الد : اخذ - - - - -

الذي يحوى على ٢٩ - ٢٧ في سنة اذوب

أو فترات الجير الالماني

الذي يحوى على ١٥ - ١٦ في ثلثة اذوت

من محل ثبت ثابت

- - - - -

بالاسكندريه بشارع اسحق التديم نمرة ٢ بقرب من شركة النور

صندوق الوسته بالاسكندريه نمرة ٢١٢٢ - تليوم نمرة ١١ - ٣٤

وبصر شارع المرقى نمرة ١٣ تليوم ٢٣ - ٤٤

مصريين - وكان يومئذ المصري بك - في
قبولها حاجة المصلحة الى صاحبها ، فأصر الفرايلي
على الاستقالة وقال يومئذ للوطف الذي
كان يحاول أن يقنعه بالبقاء عملا بشاره المصري
بأنه لا يزال يملك ان لا يتركه في مصر

فقد انصرف بهدوء عن مصر ولم يبق له
شيء من ماله

•••

١٠ - أثر خروج الفرايلي باشا من مدونة
١١ - مع الأستاذ محمود ابو النصر بك

١٢ -

في أن يكتب اسمه واسم زميله على لوحة مدهة
طلب أن يكتب اسم كل منهما على لوحة مستقلة
في الأستاذ الفرايلي ، ولم يتم الاتفاق وبعد
١٤ - قصيرة سافر الفرايلي باشا الى شبين الكوم
١٥ - فتح مكتبه لنفسه باسمه

١٦ -

١٧ -

١٨ -

١٩ -

٢٠ -

٢١ -

٢٢ -

٢٣ -

٢٤ -

كيف فتح السودان

مكافحة عناصر متعددة - عسكري لاخطيب

تمل صحافي سوداني

بدأ الجيش المصري بزحف على دنقلة في منتصف سنة ١٨٩٩ وكان كما صادف قوة للدراويش في طريقه اكتسبها بسهولة وفي هذه الاثناء كانت الكوليرا قد تفشت في مصر فانتقلت معها الى الجيش الحارب في السودان وهذه العدوى تعد مصدرا للخطر أشد من أشد الاعداء المحاربين . وفي هذا الفصل أيضا نرى اسواقا وتهطل الامطار في السودان وكانت في تلك السنة أقوى فعلا وأشد تأثيرا من السنين الاخرى فكانت الزواجر قتلغ الخطايا التي ينال فيها الساکر ثم يقبض السبيل فيجرف أمامه شيت كثيرا من التوبة والسخيرة ويحملها الى النيل ، وكان هذا التلف يحدث عادة في الليل حتى اذا أصبح الصباح التي الساکر أنفسهم بلا مأوى أو طعام أو ذخيرة وينهم كثيرون مرضى في حاجة الى عناية خاصة

وحدث في صباح أحد الأيام بينا كان كشتار بلشا جالسا الى مائدته يتناول طعام اعطوره وهو الوقت الذي كان يقرأ فيه القاري التعصبية عن حالة الجيش في أثناء الليل السابق اذا بهذه التقارير يحوي الطبى منها خبر زيادة انتشار الكوليرا بين الجنود وتقرير الحمايات يروي اقتراب قوة كبيرة من الدراويش لهاجة الجيش المصري في مكه وتقرير مديري المجلات والتمينيات يبين مقدار ما ادمع الى النيل من مونة و ذخيرة وميرة فقرأ السردار هذه التقارير الثلاثة سفت الى رئيس اركان حربه ، وكان واقفا أمامه منتظرا أوامره ، وقال له : ماذا تريد ان أقول لك ؟ اني أحارب ثلاثة

أعداء في وقت واحد هم الرعاء والطبيعة والدراويش فاقمهم تضاعفوا علي واجتمعوا على سائرهم ، وأسير في عمل الى ان أتم فتح السودان والا فاله بغيري سيكون تحت وطء قسي

وقد صدق الرجل في قوله فانه لم يمض على ذلك شهران حتى خصبه اقليم دنقلة بأكله للجيش المصري ووال المرض من المنسكرات واذا لم دار الجنود والضباط في السم الى مصر بالاحد . ظهرت مديرية دنقلة من جيوش التمايش الى قرى فلوها جنود يهرب قاصدة لالتحاق بالامير محمود في اثريه



وقبل ان شكلم عن قضية كشتار باشا بعد انتصاره الاول نصف القاري حاله التعصبية عند ما بدأت الحلة تسير جنوبا وقد تبعها الرجل في باخرة اقلعت به من اسوان قاصدة حلفا وقبل ان ترفع باختره مراسها تلقى تلغرافا بالشعرة من الورد كرومر فدفعه الى سكرتيره الخاص ابجل رموزه فقلد واوله اليه واذا فيه ما يقرب من هذه الديارة : من فضلك سلم قيادة الحلة لفريل ، وقد ذكرنا قناري في الكلمة الاولى من هذه السلسلة ان كثيرين كانوا يرتابون في نجاح حلة السودان نظرا لعدم خبرة الكولال كشتار بعض الحروب والظواهر ان هؤلاء المرتابين أثروا على الورد كرومر وجملاء بخطب وواردة الحرية البريطانية يطلب قائد مغرب للحملة السودانية فاقترح تعيين الجنرال غرغل الذي

كان سم دارا للجيش المصري قبل كشتار في معارك الحدود المصرية مع الدراويش سنة حسنة . غير ان كشتار لم يكن من القويين . هو لم يهتم . بمصنوع حصصه على لاداء . هو من مصدر يده بها غير عليه انه وقف على نص التلغراف دفعه الى سكرتيره وقال له احب بهذه الكلمة فقط : يستحيل . عمل غير متردد ثم عاد الى رئيسه فوجد حاد على مقعد طويل يقرأ في كتاب وليس على وجهه علامة غضب أو أي تأثر مما حدث . منه واستأذنه في ان يوجه اليه سوالات عما قد الى الرد على ممثل حكومته ردا يعتبر محله صريحة للاوامر وعما يتوقفه بعد ذلك . فأجاب السردار قائلا : اني لا اتوقع شيئا لان الحكومة البريطانية لا ترسل جيشا من عندها لانزعج القادة في وسأحارب السودان بنفسى فاد هذا . قال أشع شخصي في مقدمة القادة الى ان قبل . سكرتير من حصصى يعبر الى عندئذ وتفسر ان حلة منى . لا تمت والرب . وقد تم البخره الثاني من بيوت الرجى فانه بعد ما فتح دنقلة بمضاورة لانكاد فذكره الى مصر فاستقبل فيها استقبالا حافلا جدا وأعلنت له وليمة شائعة في النادي الانكليزي فخطب فيها الورد كرومر خطبة مسبوبة اطرى فيها كشتار اطراء عظيمه تماقب خطباء معددين حاثو الرجل ، واصين له التوبة المديح والثناء ، ولما جاء دور كشتار ثرد على تلك الخطب البسعة نهض وقد انرق برحمه الى الارض وقال : كنت اتمنى ان أكون الآن في صحراء البيوضة خلف دنقلة أقاتل الدراويش وأقوه عناصر الطبيعة فهذا أسهل علي من ان يطلب مني ان أخطب في جملة شائعة كبد . فبولت عبارته ، على بساطتها ، بالصدق والاستحسان

وفاة ملكة العراق

غير المتوجه

المس جبرود بل

نعت التفرقات من أيام المس بل السكريرة الشرقية للشعب السامي البريطاني في العراق وقد اشتهرت في حياتها بصفة اطلاعها على شؤون الشرق واخلاق الشرقيين وسكنة أسفلها في البلدان الشرقية وكانت معدودة من الثقات في كل ما يتعلق بالعلاقات العربية وفي سنة ١٩١٥ اشتغلت في قلم المحاربات العسكرية في القاهرة وكان لها نفوذ عظيم على الملك فيصل وكان شديد الاحترام لها وعظيم الاعجاب بواجبها وكان يستشيرها في جلال الامور وما يروى عن شدة صداقتها وعظيم نفوذها ان الحكومة الألمانية والحكومة التركية عينتا جائزة مالية سنوية لمن بأسرها أو يوردها موارد البوار وقد وصفتها الاسناد أمين الرمحاني في كتابه عن ملوك العرب بأنها « امرأة طويلة نحيلة جليظة لكانت تكون مجموعة أعصاب وأفكار هادئة الاشارة والاهبة ، هادئة البادرة ، تنقلب في حديثها العقل ، وتنقلب في عقلها السياسة ، وهناك شيء من القلب ، بل أشياء واضحة مستوية ، تراحم العقل والسياسة أحيانا فتجني نارة عقوا وطورا تم على اجتهاد وعناء

« والمس بل هي إحدى الانكليزيات القليل مددعن القواني يستشرقون أر ينسرين لدافع فيمن أولا تنص بل وحي يصعب تحليله على ما أعلن بهير ناموس التسامح أو الورادة البعيد الاسرار والاسباب . ان امرأة عاتلة ، شيطنة ، حميدة ، ذات نشاط ومضاء منها ، لتجد في بلادها من دواهي العمل والشهرة والنفار ما يرضيها من البلدان الاجنبية ولكن نزعها فيها الى

الشرق ، الى العرب ، تنقلب على كل آمالها ومطامعها ، فجماعت الشرق الادنى سائلة ، طالبة علم ، وجالت في البلاد العربية وقطعت الصحراء الى جبل شمر وحائل ، وأخت العربان ، وكنيت في ما كنيتها كتابا عن العرب والبلاد العربية والسورية وفيها العلم مقرون بالطف والاخلاص ثم جاءت أيام الحرب العظمى فسافرت الى بغداد وكانت لقيادة البريطانية العامة والوكلاء السياسيين هوفا كبيرا في ادارة شؤون البلاد « ان المس بل تعلم من أمور العراق وعشائره ومشائخه واشرافه ونجابه وساست ما يندر ان يطلع سواها ، وهي تتكلم العربية بلسان عربي نغف اللكنة فيه وتجالس العرب فتستأنس بهم كأنها نيجال من نحب من أبناء جنسها ، بل كأنها عربية ابنة عربي

وقال عنها في موضوع آخر : « والراقيون يدهونها الخانون ولكن في قوامها ونحوها وتفظها انكليزية لاغباء عليها . قابلتها للمرة الاولى في مكتبتي فكات ، وهي القابضة على زمام الحديث ، تسخن السيكرة نلو السيكرة ، ثم تمض من الدوران فتخط في القاعة ، ثم تجلس وترفع رجلا على رجل وهي تتكلم ، تتكلم من دون انقطاع قلت في نفسي : لا تزال انفتان امرأة والجدد »

وعما ذكره عنها في موضوع آخر : « النادي المراقي في بغداد خاص بالرجال دون النساء ولكني سمعت يوما صوت امرأة في غرفة المطالعة فتسلطها قالت المس بل وأحد الوزراء يتجاذبان أطراف الحديث كما يقال

« وكنت مدعوا يوما مع السيد افنان الى مأدبة فردنا بأحد المستشارين فلما انتهى زوجته من المدعوين أيضا فقال لنا المستشار : « أنا راضكم أما زوجتي فلا لا » يظهر ان اليلة خاصة بالرجال . قلت : « ولكنني سمعت ان المس بل ستكون هناك » . فقالت السيدة زوجة المستشار : ولكن المس بل ... وسكنت

« نعم ، ان المس بل في صفتها الرسمية لن الرجال ، وهي لا تقيد نفسها بما يقيد بنات جنسها وقد نضطرها الوظيفة أحيانا الى ما يظنه الناس تمدا في الخروج عن المألوف

وقال عنها في موضوع آخر : « وقد أغضب معروف الراسي - الشاعر المراقي الشهير - المس بل فعالت دون نشر قصائده في اجرائه . وهذا قليل من كثير جاء منها بالاساليب الدقيقة الخفية ، لاجها وهي امرأة راقية ، وهي فوق ذلك سياسية ، لم تناسب المدايا بطرق الاعتيادية ولا انعطافات كاخطأت قبلا دار الاتداب في فيها الوطنيين الاحرار ، كأنها قالت في نفسها : هو شاعر ، والشعراء يلتفون بالسجن ويختفون بالثق ، كيف لا وفي الاثنين ما يكفيهم مؤونة العيش والصل فيضمون خبز يومهم والعزلة لتنظم والتأليف ، دعت المس بل معروف وشأه ولم تلجأ في مناوراته الى غير الدقيق الخفي من اساليب النعمة عندنا وكان معروف ناقا يومئذ

هل المراقى كله وعلى كل ما فيه ومن فيه

سأصعب للهواجس حر وجه

يعود الى الشروق به الغروب

واضرب في البلاد بغير مكث

اجوب من المهامه ما اجوب

الى انت استظل بظل قوم

حياة الحر منهم تطيب

اسئلة واجوبة

س - ماهي احسن انواع التسلية الادبية

ج - هي سماع الآلات الموسيقية بأنواعها التي هي بمثابة علاج لشفاء النفوس وأكثر هذه الاصناف استملا وأرخصها وأسماها القناء هي القرونوفرافات

س - وماه احسن انواع القرونوفرافات

ج - هي سنترول

س - وماهي سنترول

ج - سنترول اسم لا عظم وأحسن ماركات القرونوفرافات الالمانية الصمونة الجيدة المتينة ذات الصوت الرخيم الطبيعي

س - أين توجد ماركة سنترول

ج - توجد هذه الماركة الشهيرة الحائزة لقلعة الجمهور

بمجلات

راغب مفتاح وشركاه

بشارع مؤاد الاول بمارفوقية على ناصية شارع سليمان باشا تلفون ١١ - ٦٥

س - وماذا تعرف عن مجلات راغب مفتاح وشركاه

ج - هي أكبر المجلات الوطنية المصرية الوحيدة التي تنشر بالبيانات على اختلاف أنواعها من ضمن الماركات وأشهر الماركات الالمانية وكذا تنشر في جميع آلات الموسيقى والطرب

س - ماهو نوع المعاملات بمجلات راغب مفتاح

ج - ملاوة على رخص الائمان والمهاودة فيها وامكان التقسيط في السهم فان هذه المعاملات الوطنية تحتاز بالصدق والامانة والشرف والاخلاص التي هي رأس مال المحل فلهذا لا تترك هذه القرعة ومشاهدة

مرض القرونوفرافات العظيم والاسطوانات وجيم الآلات الموسيقية خصوصا البيانات على جيم ماركاتها

النظارات الطبية

أجستار

ذايس. كروكس. فيوب

وتجمل أنواع النظارات الأمريكية

عيطه اخوان

نظامية خبيرين - بشارع المتاح ٢

تتمة للتشاور على صفحة ٣

فترك الاخبار ودخل الاحرام مع الاساتذة خليل بك مطرات و خليل ، منه و خليل شايوش ، وبعد وفاة بشاره قنلا باشا والدسجرائيل بك قنلا صاحب الاحرام الآن المستنعت و تامة التحرير الى الاستاذ داود بركات رئيس تحرير الاحرام اليوم هذا والاستاذ داود بركات بعد من أقدر الصحافيين المحيطين بأحوال مصر الداخلية ، فهو من هذا القبيل « السبكوا بيديا » أي دائرة معارف ، في شؤون القطر المحلية : اطرح عليه أي سوال تريد من أي مسألة تشاؤهم من المسائل المتعلقة بتاريخ مصر الحديث يجيبك عليه بطلاوة وسرعة مدهشتين وقدبرز اقواله بالارقام والتواريخ فتزداد ادهاشا واستعجابا ولكن لا تس انك امام داود بركات وان امثال داود بركات قليل :

والاستاذ داود بركات غير متزوج . . . قد فتح بزواج صناعته ... بزواج جريده . . .

في العدد القادم :

امين بك الرافعي

عادات غريبة

كتب الكولونيل ارنون الرحلة الانكليزي المعروف في جريدة الديلي ايل يقول أن كبار القوم في بلاد سومطرة لا يشربون الخمر يكتفون من وجاج أو من قضاة بل أنهم يسكبونها في ججاج الاموات ثم يشربونها منها وماذا كره الرحالة أيضا عن عادات أهل سومطره أن الرجل عندهم لا يستطيع أن يقد قهقهة على صبيته أو خطيبته ما لم يقدم اليها عدد من ججاج الاموات ، وهو لا يستطيع أن يسكب معها في بيته الجديد الا اذا كان قد دفن تحت أساسه عدد امين من تلك الججاج ، واجل شي يزين به الزوجان غرف بيتهما ليست الصور أو التحف والطرف بل مجموعة من ججاج أعدائهما

وقال الكولونيل ارنون ان سكان جزائر « بايوان » الواقعة الى الشمال الشرقى من استراليا يباهون بلبس القود المصنوعة من عظام ساعدي الانسان وكثيرون منهم لا يزالون يأكلون اللحم البشري ، ومن عادات سكان تلك الجزائر انهم يحبسون الغنائة قبل زواجها في قفص مصنوع من سنف النخل وورق شجر الجوز ويهدون في حراستها ومراقبتها الى النساء العجائز ولا يسمحون لها بالخروج من قفصها الا برهة وجيزة كل يوم فتظل المسكينة تعاني هذا الضرب المولم من الحباشة حتى صباح يوم الاستقال يرقمها وتمازواه الرحلة عن عادات بعض القبائل الصارية في جنوى أميركا - أي في البرازيل وفي بلاد بوليفيا - أنه اذا رزق أحد رجالها مولود ينفطر الى أن لا يأكل سوى الجوز والجندور لمدة سنة كاملة . أما زوجته فتتمتع عن أي عمل من الاعمال المنزلية ، حتى عن الطبخ وكل ذلك خوفا من أن ينشأ المولود الجديد بدنيا أو عريلا أو خسريرا أو أصم أو أحمك

الاصطياف في لبنان

جاء ما يلي لتشرحه وهو :-

تتشرف حكومة الجمهورية اللبنانية بإعلام الشعب المصري الكريم بأنها قد تضرعت بكل الوسائل الحازمة للمحافظة على الأمن العام في بلادها وعلى الاخص في مراكز الاصطياف ان الدوريات العسكرية تطوف بصورة منتظمة كل أنحاء الجبل بدون ان تشير الى أقل حادث مزعوم من تلك الحوادث التي قد استغلها بعض الجرائد بديعيات منتظمة ضد لبنان والتي ليست بالحقيقة سوى حوادث انفرادية صرف تحدث في سكتل بلاد العالم بدون ان تؤثر بشيء على الأمن العام

أعلنت جبال لبنان الجبلية صبتها الأصلية واستعدت لاستقبال زائريها المتدربين . وتخلقا للإشاعات الكاذبة لم تدير المفوضية العليا فكرها بخصوص مصبتها اذ ليس من داع قلقك نحن المفوض السامي بالنيابة أنقل منذ ١٥ يونيو الى بلدة عاليه وكذلك كبار رجال المفوضية والحكومة وقد بقر صراحة رئيس الجمهورية اللبنانية ان يصطاف في عاليه أيضا . وقد انتقل قائد القوات العسكرية وأركان حربه الى سوق القرب

وقد فتحت جميع الفنادق أبوابها وأصبح الطريق بين بيروت وصوفر وبالعكس عبارة عن سيارات تقل المصطافين بمرحمة مستديرة خصوصا وقد رحمت هذه الطرق وصارت كلها بالاسفلت تعاضى أحسن الطرق في البلاد الأوروبية

أما بلدة جزون فقد انبرت كلها بالكهرباء وكان ذلك رسميا بحضور المفوض السامي بالنيابة أخيرا وفتحت الفنادق فيها والتي تعد من أشهر فنادق لبنان . وقد امتلأت باقي أماكن الاصطياف بكرام العائلات القادمة من مثل رمانا وبيت مري وبكفيا أماوادي قاديشا وحسرون وبيشري وأهد من قانيا مقصدة لحسن مناخها

وفنادقها الجديدة الكاملة المعدات

هذا وقد اتخذت حكومة الجمهورية اللبنانية (وذلك لراحة بال من أخذهم الخوف من كثرة الإشاعات الكاذبة) جميع الوسائل اللازمة للحفاظ على الأمن العام والسهر على راحة المصطافين - وقد زادت القوات وعيدت دوريات تطوف الجبال ليلا ونهارا بدون انقطاع وذلك في جميع بلاد الاصطياف



شركة مصايف لبنان مستعدة لنقل الركاب الى لبنان بأجور مخفضة وهي تقوم بخدمة المصطافين وراحتهم في ذهابهم وإيابهم

زلزال مصر

١١٠ قتلى

كيف ينقلون أخبارهم

اعتزت الأرض في مصر ، كما لا يخفى على القراء ، من أزمة أحاييم ، اهتزازا ، كان ضخما ، وعيقا جدا للذين يقطنون في الدور الخامس ، ولكنه لم ينجم عنه ضرر ما في الأرواح والممتلكات اذا استثنينا شخصا واحدا وأناه القدر المعلوم ، في طنطا ، في تلك الامة المشقومة وبيوت قوصت أركانها وهي خالية من سكانها والحمد لله

غير ان الجرائد الفرنسية ، أو ببساطة أصح ، الجرائد الباريسية التي تصدر في باريس أتت الا ان تشر في ٢ يوليو الجاري لتفريات لمكتاتبيها في مصر جاء فيها « ان أكبر خسارة أحدثها الزلزال الذي حدث في مصر كان في جهات القيوم حيث ثبت الآن ان الخسارة أعظم جدا مما ظن لأول وهلة فقد توفي هناك ١١٠ أشخاص وجرح ٦٦ شخصا وسقط ودمر ٤٢٣٨ منزلا

ولو لم يكن الخبر المتقدم قد نشر بهذه الصورة القريبة في جريدة « الجورنال » الباريسية لقلت أنهم يهزلون وان الباعث لهم على ادعاء ما ادعوه ليس سوى ايهام أستاذ باريس و « القصر » عليهم ، أما وقد نشرته جريدة « الجورنال » فامسألة لم تعد هزلة لأن « الجورنال » يعد من أكبر الجرائد الفرنسية مفاضا من أوسعها انتشارا فأحدثت أبحاث عن مر المائة حتى اعتمدت اليه وعلقت ان جريدة « السياسة » الفراء نشرت عقب وقوع الزلزال مقالا نارخيا عن الزلزال الذي وقع سنة ١٨٨٩ وذكرت فيه ان معظم خسارته أحدثها حكايات في القيوم حيث قتل ١١٠ أشخاص ودمر ٤٢٣٨ منزلا فظن مكاتب « الجورنال » وزملاؤه ان السياسة تتكلم عن زلزال سنة ١٩٢٦ فطردوا الخبر الى جرائدهم ومن هنا قد انقلب الخبر الذي أخرنا اليه آنفا

دمقراطية العظما

كثبت احدى المجلات الانكليزية تقول ان اللادى رود في قرية للورد رودى وكرمه شقيقة اللورد لولمديبل تشغل لان كطباخة في مزرعة زوجها في بلاد النرنا بكندا وهي تستيقظ كل يوم الساعة الخامسة صباحا لاعد طعام القطور للزوار من والفلاحين

وبين الذين يشغلون بالحراثة والفلاحة و مزرعة اللورد رودى - ولا يكن من دون أجر طبعا - أمير فرنسوى ودوق ونجل شقيقة اللورد رودى الانكليزى المهر ونجل الدوق أوف منفستر وقد سئم هذا أخيرا نوع العيشة التي يبسطها فترك عمله وهزم على العودة الى انكلترا فأرسلت اليه والدته تلفراها تأمره فيه باستئناف عمله حالا في مزرعة اللورد رودى

N°4711. Eau de Cologne

الجمال الفتان

انعماء كولونيا نمر ٤٧١١ ذا الرائحة
الذكية التي لا يملو عليها رائحة يجب
السيدة الحناء باذنية ساحرة .
قوي الصديق الحميم في ساعات التعب
والانحطاط المصبي . أفرك الصدغ به
أوضع قلبا منه على منديلك واستشفه
تقول عنك جميع أسباب الاضطراب
والتعب . جيد القوى والانتعاش ويكمل
الحاسن

رش منه قليلا على الوسادة قبل النوم
فتمام نوم هين .

أطلب دائما كولونيا نمر ٤٧١١
الاصلي . علامته ورقة زرقاء ذهبية
يبيع في جميع المحلات التجارية
والاجزخانات ومحازن الادوية
الوكلاء الوحيدون

محازن ادوية مصر المتحدة (شركة مساهمة)
نجيب غنابيه وأولاده وشركة محازن
ليوبرتش سابقا

